

## شرح مسند أبي حنيفة

وبه ( عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة بن اليمان ) هو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عمر وعلي وأبو الدرداء وغيرهم من الصحابة والتابعين مات بالمدائن وبها قبره سنة خمس وثلاثين ( قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتدوا ) أي أيها الأمة الشاملة لبقية الصحابة ( بالذين من بعدي ) أي بسيرتهما ( أبي بكر وعمر ) وفيه إخبار عن الغيب في أمرهما دلالة على حقيقة خلافتهما وهذا أخص وأصرح من قوله في الصحيح : عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ( واهتدوا بهدي عمار ) أي ابن ياسر واستدل به على أحقية خلافة علي وكون معاوية باغيا لقوله E : ويحك يا عمار يقتلك الفئة الباغية ( وتمسكوا بعهد ابن أم عبد ) وهو عبد الله بن مسعود واحتج به على صحة خلافة الصديق لأنه ممن دخل بيعته على التحقيق والله ولي التوفيق .

وفي الجامع الصغير : اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن حذيفة ورواه الترمذي عن ابن مسعود والرويانى عن حذيفة وابن عدي عن أنس بلفظ : اقتدوا بالذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد